العدد التاسع * يوم الاحد ٢٦ في ربيع الانور سنة ١٢٧٧ هجرية الملاقي ٤ اكتوبر سنة ١٨٦٠ * السنة الاولى

الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع *

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠
اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٢
اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

اماكن بيعها في المملكة :

في الحاضرة فى مكتب الصحيفة بدار العشرة

وعند السيد سعيد بسوق القوافى

« السيد حموده عزوز بسوق العطارين

« موسيو شامبيون بفسحة باب البحر

اماكن بيعها خارج المملكة :

فى الجزاير عند بستيد كتبي

فى طرابلس الغرب عند التجار ريكارد اخوان

فى الاسكندرية عند التاجر ميخامل سابا

فى بيروت عند التاجر موسى سرسق

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى فى البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج فى الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس يوم السبت مسا

ان الاخبار الواردة الينا مع الفابور الفرنساوي الاخير دالة جميعها على ان احوال ايطاليا من جهة الجنوب ومن جهة الشمال الوسطى اي احوال الاقاليم النابلطانية واحوال الاقاليم الاخر التي كانت في الاسبوع الماضي باقية في حكم البابا الروماني قريبة الان من الختام * فاول الدلايل على ذلك هو خبر التيام مجلس مملكة الساردو العالي بتورين فى اليوم الثاني من هذا الشهر واقتراعهم لشريعة جديدة تفوض للملك ووزرايه بان يقبلوا اضافة اقاليم ايطاليا الوسطى واقاليم ايطاليا الجنوبية للمملكة اذا طلبت الاهالى ذلك بالاقتراع العام من تلقا انفسهم دون ان يجري ادنا تحريض عليهم ولا تعرض * والداعي للشريعة المذكورة كون الملك ووزرايه لايقدرون على اضافة شي للمملكة ولا فصل شي عنها من دون تفويض خصوصي من قبل الديوان المشار اليه لان مملكة الساردو هي ذات كونستيتوسيون كما لايخفى وسلطان الملك مقيد كما شرحنا في العدد الاول من الرايد التونسي * وحيث اعطى الان للملك التفويض المذكور لم يبق ريب في ان وقوع الاضافة قريب * ولما صرح وزير الصدارة الكونت ده كفور بالشريعة المذكورة قرا على اعضا المجلس خطبة وجيزة هذا نصها : من الان فصاعد صارت ايطاليا باسرها مطلقة الحرية ما عدا اقليم فينيسيا اي البندقية * فمن خصوص هذا الاقليم لايمكننا ان نحارب الدولة النمساوية بعكس ارادة الدول الاوروبية الاخر واذا فعلنا ذلك نحرك الدول المشار اليها على التعصب لمضاددة ايطاليا ولكن بتكويننا الان للاقاليم الاخر مملكة واحدة مقتدرة يستفيد ايضا من ذلك الاقليم البندقي * ولاسباب اخرى مشاكلة لهذه نضطر الان لموادعة مدينة رومة لان قضية تلك المدينة لايمكن فضها بالسيف فقط بل يجب لها ملاطفة خصوصية ووسايل مناسبة للاوقات الحالية * هذا وبعد ان تكلم المشار اليه على اشيا اخرى عرضية متعلقة بالقضية نفسها اورد الاقاويل المنتشرة في المدينة على احتمال تصادم جيوش الملك او رجال كريبلدي بعساكر الدولة الفرنساوية في رومة وابطلها ببراهين قاطعة خاتما كلامه على ذلك بهذه العبارة : ان محاربة الايطاليانيين للدولة المشار اليها تكون باعين اوروبا باسرها نكرانا للجميل قبيحا جدا ويرتكبون بذلك عارا جسيما لاتمحوه عنهم مشاق سنين عديدة في المستقبل * ثم قال ان الملك وحكومته عازمان على عدم التعرض لارادة الشعب اية كانت وانه يصير العمل بموجبها سوا طلبت الاضافة او عدمها وختم خطبته قايلا * ونلتمس الان من اهل هذا المجلس ان يعلنوا صريحا بانهم هل يثقون بالحكومة ام لا والداعي لهذا انما هو كون انسان عزيز على اهل البلاد ومحبوب لهم عموما اظهر منذ برهة للملك انه ليس له ثقة بنا * انتهى ولا يخفى على القاري ان هذه العبارة الاخيرة تتجه الى الجنرال كريبلدي لان هذا الجنرال الملمح اليه في خطبة الكونت ده كفور برجل عزيز على الاهالى ومحبوب لهم كان من مدة قد اظهر بغضا شديدا للكونت المشار اليه ولبعض من رفقايه من الوزرا الاخر * وسبب هذا البغض هبة اقليم نيتسة لدولة فرانسا فان كريبلدي الذي هو مولود فى مدينة نيتسة يظن انه لولا الكونت ده كفور ما تمت تلك الهبة * وفي الواقع قد كتب كريبلدي منذ ايام لملك سردينيا بطلب عزل الكونت المشار اليه من خطة الصدارة غير انه لم يجر ذلك لتوسط بعض المحبين بين الخصمين * والاخبار الواردة الان من نابولى ومن سيسيليا على طريق تورين وباريس تنبي ان كريبلدي عدل عن ما كان طالبه وخضع لملك سردينيا خضوعا تاما وغير الوزرا الذين كان اتخذهم سابقا واتخذ وزرا جدد جميعهم من حزب الحكومة على انه يرجى الان ان قضية اضافة الاقاليم النابلطانية لمملكة الساردو لاتصادف مضادة من احد * وقد نشر كريبلدي تقريرا عاما يبشر فيه جيشه بان عساكر الساردو تحضر عن قريب الى نابولى للمصافحة الاخوية وحصل منه للجميع سرور عظيم وانتشات جمعية من اعيان المدينة لتقديم عرض للملك فيكتور امانويل عن لسان اهلها واستدعا الى زيارتهم واظهار رغبتهم في مبايعته ويختمون العرض بهاتين العبارتين : « نريد ان تحضر الى نابولى لتتم الوحدة الايطاليانية ولكي تعيد السلم والراحة في البلاد ، نريد ان تحضر الينا ليتصافح في مدينتنا الابطال الذين دافعوا عنك وعن ايطاليا في ميادين باليسترو وسان مارتينو بالشبان الذين استخلصوا هذه الاقاليم بمساعدة الاهالى الراغبين في مبايعتك غاية الرغبة * انتهى * اما باليسترو وسان مرتينو فهما اسمان لواقعتين انتصرت فيهما عساكر الساردو على عساكر النمسا في الحرب الاخيرة *

هذا ومن الرسالة التيلكرافية المنشورة في صحيفتنا هذه يرى القارى ان الملك فيكتور امانويل توجه الى مدينة انكونا والمظنون ان مراده الذهاب من تلك المدينة الى نابولى لاستلام عنان الحكم فيها * فجميع الاعيان واهل الخبرة في اقاليم مملكة سردينيا وفي اقاليم نابولى يترقبون هذه الرحلة بامل وسرور ويفتكرون انها سوف تكون سببا لحسم القلق الحادث في البلاد من جهة قضية الاضافة * وقيل ايضا ان الملك بذهابه الى نابولى يصرف الجنرال كريبلدى عن مقصوده القديم اى اخذ مدينة رومة من البابا لينادى منها بالمملكة الايطاليانية الجديدة المجاهد الان في انشايها باسم فيكتور امانويل نفسه اذ لا يمكن الان الدخول الى تلك المدينة من دون محاربة الدولة الفرنساوية ومن المعلوم انه لا يليق بشان الايطاليانين ولا بشرفهم ان يعادوا هذه الدولة بعد الجميل العظيم الذي صنعته معهم بمبادرتها الى مساعدتهم في الحصول على ما يحوزونه الان من الحرية في بلادهم وحسبهم ان محاربة كريبلدي للعساكر الفرنساوية الموجودة في رومة تسبب لامحالة شقاقا عظيما بين الايطاليانيين انفسهم وتلزم الساعين الان في نوال المقصد العامي لان يصادموا بعضهم بعضا * هذا ما كان من امور ايطاليا بالنسبة الى مملكة سردينيا وكريبلدي واما ما كان من احوال البابا واقاليمه فقد ادرجنا اليوم بين الرسايل التيلكرافية رسالة تنبي عن انعقاد مجمع سرى في رومة بين البابا ورجال دولته ولعله لتدبير طريقة للنجاة من المشاق الحالة وقبل انعقاد هذه المجمع كان شاع خبر ان البابا عزم علي ترك ايطاليا بالكلية لمنع زيادة سفك الدما فيها من اجله وكانت الدولة النمساوية عرضت علي المشار اليه مكانا لاقامته ولكن وزيره الكردينال انطونيلي رده عن ذلك العزم * هذا واما الدولة الفرنساوية فقد كاتبت ملك سردينيا تخبره ان عساكرها في رومة انما اقرت هناك لحماية البابا ووقاية مدينته وما يليها وانها بعثت باوامر قاطعة لقايد جيشها هناك ليمنع كل تعد علي تلك الاقاليم وامرت ايضا بارسال فيتين من العساكر الى رومة لامداد الموجودين فيها الان * فمتى وصلت تانك الفيتان الى مقرهما يبلغ حينيذ عدد الجميع الى قريب من اربعة وعشرين الف نفر * وقيل ايضا انها سوف ترسل المريشال فاليان الذى اكتسب شهرة عظيمة في حرب ايطاليا الاخيرة بمنزلة قايد عام لذلك الجيش * وقد انبا عن ما ذكرنا جرنال باريس الرسمي المورخ في ٢٩ شتنبر المنصرم بشرح وجيز يقول فيه ان الامداد المذكور يسافر عن قريب من مرسيليا ويختمه بهذه العبارة * لا يسوغ الا لمجمع عام منشا من قبل الدول الافرنجية الكبار ان يفض المشكلات الناشية في اقاليم ايطاليا عن الحوادث الجارية فيها حالا ولكن من الان الى يوم انعقاد المجمع يستمر الامبراطور في اتمام ما تكلف به من حماية الاب

الاقدس حسبما تقتضيه محبته له وشرف الراية الفرنساوية الموجودة في حاضرته * انتهى فيتضح من هذا ان الامبراطور ليس طالبا شيا اخرا سوى عدم تعرض دولة سردينيا لمدينة رومة وما يليها وانه عازم على عدم التداخل في ما يختاره لانفسهم اهالي الاقاليم الايطاليانية الاخرى فهم بمذهبه احرار لهم ان يبايعوا من يشاوون لا اهالي رومة الذين كما كنى الجرنال الرسمي المشار اليه عنهم ينبغي ان تحال دعواهم الى مجمع ساير الدول *

في مملكة البابا

لما تراكمت الان الحوادث في مملكة البابا ولزم لنا ان نتكلم عليها فيما بعد راينا ان نذكر شيا من تقاسيم هذه المملكة ليسهل بذلك على القاري ادراك ما سنورده من الاخبار عنها فنقول اذا ان هذه المملكة المعروفة ايضا بلقب مملكة الكنيسة كانت قبل انفصال عمالة رومانيا منها منقسمة الي خمس عمالات منها اربع معروفة بلقب لكاسيون وعمالة خاصة بمدينة رومة فالعمالة الاولي تشتمل علي اقاليم بولونيا وفيرارا وفورلي ورفينا وهي عمالة بولونيا التي بايعت الملك فيكتور امانويل في اواسط العام الماضي واضيفت الي مملكته والثانية فيها اقاليم اوربينو وبيزارو ومشيراتا ولوريتو وانكونا وفيرمو واسكولي وكمرينو وهذه العمالة تعرف بلقب المارش وحدودها من جهة الشمال عمالت رومانيا ومن جهة الشرق بحر الادرياتيك ومن جهة الجنوب مملكة نابولي ومن جهة الغرب اقاليم توسكانا واقليمي سبولتو وباروزا والثالثة تحتوي علي اقاليم سبولتو وباروزا ورياتي وهذه تعرف بلقب اومبريا وحدودها من جهة الشرق عمالة المارش المذكورة ومن جهة الشمال اقليم توسكانا ومن جهة الغرب والجنوب عمالة رومة والرابعة اقاليم فيلليتري وفرزينونه وبينفانتو وهي قبلي عمالة رومة والقسم الاخير منها اي قسم بينفانتو محاط من جهة الشرق والجنوب والغرب باراضي اقليم مملكة نابولي المعروف بلقب برينشباتو اولتاربوره وكل واحدة من العمالات الاربع يحكم عليها اسقف او كردينال من قبل البابا بصفة مشير واما العمالة الخامسة فتشتمل علي اقليم رومة واقاليم فيتروبو واورفياتو وشيفتا فيكيا وهي العمالة الاصغر من الكل وقوانينها تخالف قوانين العمالات الاخر وشرايعها لكونها تحت نظر البابا نفسه وسطح المملكة ستة الاف وسبعماية وعشرون ميلا مربعا وفيها من السكان نحو مليونين ونصف واراضيها خصبة جدا لكنها مهملة * هذا وقد ذكرنا في العدد السابع عن دخول عساكر الساردو الي مدينة بيزارو ومدينة اوربينو وعن ثورة اهل اقليم اورفياتو وطرد عساكر البابا منه وعن دخول الجنرال فانتي الي مدينة فانو الكاينة في العمالة الثانية غربي مدينة انكونا ؛؛

الصين

قلنا في العدد الثاني من الرايد التونسي ان احوال السلطنة الصينية متكدرة لثورة قسم عظيم من الرعايا علي ولاتهم ٥ فقد اطلعنا الان علي رسالة من شانكهاي بتاريخ ١٠ يوليه المنصرم مرسلة الي جرنال مرسيليا المسمي سيماقور فوجدناها تفصح عن الثورة المذكورة بشرح لم يبلغنا مثله بعد بل وجدنا بعضا من هذا الشرح مغايرا لما قالته الصحف الافرنجية عن تلك الحادثة ٥ وحيث قال كاتب الرسالة انه يتكلم علي ما شاهده عيانا او تلقاه عن من يوثق بهم ظننا ان كلامه يستحق التصديق اكثر من كلام غيره وبادرنا لتلخيص شي منه لافادة القاري ٥ فاعلم حرسك الله ان الثورة المذكورة مستمرة منذ اثنتي عشرة سنة ومحراكها الاكبر رجل يقال له هونك سيان تسين من ذرية الملك هونك هوانك الذي ذكرناه في العدد المشار اليه ٥ وهذا الرجل مع ما ادعاه من ان له حقا في السلطنة مدع ايضا الهاما خصوصيا من لدنه تعالي لانجاء اهل وطنه من جور التتر الذين اغتصبوا تخت ابايه وادخلوا في البلاد عبادة الاصنام مع ظلم فاحش في السياسة ٥ وقد ترسخ هذا الاعتقاد ايضا في عقول العامة الذين لم يزالوا محافظين علي عقايد اجدادهم وعلي عبادة الله عز وجل ٥ فصاروا يعتبرون ذلك الرجل كانه مرسل حقيقة منه سبحانه لمحق الاوثان وعابديها وكثير منهم بادر الي الانضمام اليه ٥ ففي اوايل الثورة كان مركز هولاء الخوارج في مدينة نانكين من عمالة كيانكسو وهي علي مسافة نحو ثمانماية ميل قبلي مدينة باكين كرسي السلطنة وكانت جنود السلطان محيطة بهم ولم يمكنوهم من الخروج غير انه كان لهم وقتيذ منفذان احدهما من جهة البحر والثاني من جهة الاقاليم الغربية فكانوا يستجلبون منهما لوازم المعيشة ويقضون اغراضهم ومصالحهم المتجرية وكانوا قانعين بهما ولا يتعرضون للجنود السلطانية بشي لعدم اقتدارهم عليهم ٥ ومنذ برهة وجيزة سدت عليهم الجنود المذكورة منفذا من ذينك المنفذين فانقطعت عنهم موارد المونة والذخاير وانحطت متاجرهم وضاقت احوالهم فضجروا من ذلك التضييق واستعملوا حيلة حربية للخلوص منه فانقسموا الي فرقتين بقيت واحدة منهما في نانكين وذهبت الاخري لمحاصرة مدينة هانكتشو ٥ فلما رات عساكر السلطان تلك الحركة بادر غالبها الي انجاد المدينة المذكورة فرجع حينيذ العصاة الي وراء وهجموا علي من كان باقيا من عساكر السلطان في نواحي نانكين وخرجت ايضا عليهم بغتة الفية التي كانت باقية في تلك المدينة فاحتاطوا بهم واهلكوهم جميعا قبل ان يبلغ الخبر للذين كانوا توجهوا لانقاذ مدينة هانكتشو واحرقوا ما كان عندهم من الادوات الحربية وافتتحوا بهذا منافذ جديدة لساير العمالات المجاورة لهم ٥ فاشتد عزمهم وشرعوا يغيرون علي العساكر السلطانية اينما صادفوهم ويفتتحون مدن العمالة حتي وصلوا الي سوتشو وهي مدينة كبيرة تبعد عن نانكين نحو ماية وعشرين ميلا من جهة الجنوب الشرقي فافتتحوها ايضا والان هم بقرب مدينة شانكهاي * غيرانهم لا يتجراون علي محاصرتها لانها محمية من جنود الافرنج ولا يريدون معاداتهم ٥ وفي احدي الواقعات التي جرت بينهم وبين العساكر السلطانية قتلوا معين السلطان وقايد جيشه في تلك العمالة وقبضوا علي الجنرال سي الامريكاني الذي كان في ذلك الجيش بمنزلة نايب السر عسكر المشار اليه ٥ ولما كان الجنرال سي ذا شهرة عظيمة في البلاد طلبت العصاة منه ان يدخل خدمتهم فقبل طلبهم لكنه شرط عليهم ان يحضروا له زوجه التي كانت في مدينة هوتشوف من عمالة كوانتونك احدي عمالات الصين الجنوبية فسارت فيه منهم الي تلك المدينة ودخلتها غدرا واحضرت منها عيال الجنرال الي سوتشو من دون ان يصيبهم شي ٥ ومن بعد الواقعة المذكورة تعصب نيف وسبعون الف مقاتل مع الثايرين ٥ وكانت الصحايف الافرنجية تقول ان هولاء هم اعدا للافرنج واشاروا علي دولتي فرانسا وانكلتيره ان ايساعدو السلطان الصيني عليهم ولكن صاحب الرسالة المذكورة انفا يقول ان ذلك بالعكس لان الثايرين يرغبون في موالفة الافرنج غاية الرغبة وانه امتحنهم هو نفسه ووجدهم صادقين * وكثيرا ما كان يذهب الي معسكراتهم ويتحادث مع قوادهم علي احوال اوروبا وتمدن اهاليها فكانوا يذمون التتر وولاتهم علي مجافاتهم للافرنج وسو سلوكهم معهم * وقال انهم قبضوا مرة علي خادم له كان ارسله بالني رباك دوره لمشتري بعض البضايع من الداخل وسبب قبضهم عليه كونهم ظنوا انه جاسوس مرسل من قبل اصحاب السلطان ليكتشف علي احوالهم وكانوا قد حكموا عليه بالقتل فلما بلغه خبر ذلك بادر هو الي قايدهم ليطلبه منه فاقتبله القايد بالاكرام الاعتيادي واطلق له الخادم مع ما كان معه من النقود بل واعتذر له وانعم عليه بهدايا وبمونة السفر * وهولاء الثايرون غالبهم تابعون للنصرانية والباقي منهم يعبدون الها واحدا فاطر السموات والارض هذا وقد وردت اخبار عن قوي دولتي فرانسا وانكلتيره المرسلة لتلك الاقاليم فحواها انها قد شرعت منذ اليوم الرابع والعشرين في الحركات الحربية لفتوح قلع فوهة نهر بايهو ومجموع القوي مايتان وستون سفينة ونيف وثلاثون الف نفر من الجنود دون البحرية * ومقصودهم ان يحتاطوا بالقلع ليضربوها برا وبحرا دفعة واحدة ☼

اخبار وحوادث مختلفة

لايخفى على القاري ان للدولة الفرنساوية ولبعض من الدول الافرنجية الاخر ايضا ما عدا الجرنال الرسمي الذي تنشر فيه الاوامر العامة كراريس تنشر في اواخر كل شهر بشكل كتاب تشتمل على كل ما توجبه الدولة من شرايع واوامر وما شاكلهما في ذلك الشهر ويعرف هذا الكتاب بلقب بولتين وهو كناية عن مجموع الشرايع فقد قرانا اليوم في جرنال الديبا نقلا عن المجموع المذكور ان الامبراطور نبوليون فوض لوزير الامور الخارجية بان يشتري دارا في لندره لسكنى سفيره بتلك الحاضرة ودارا اخرى في برلين حاضرة مملكة بروسيا لذلك الغرض ايضا وامر بان يقرض له من دخل العام الحال مليونا ومايه الف فرنك فهذا دليل جلي على ان الامبراطور المشار اليه يرغب في دوام الالفة والمحبة بينه وبين تينك الدولتين وانه اوجب الامر المذكور لسد افواه الذين ينسبون اليه مقاصد عداوية * وقد قرانا ايضا بالجرنال المذكور ان في العدد الاخير من المجموع المقدم ذكره موسوما من الامبراطور يامر ان يدفع لوزير الاديان والعلوم عشرون الف فرنك لادا مصاريف العلما الذين بعثتهم الدولة الى اسبانيا ليترصدوا كسوف الشمس الذي حدث في شهر يولية الماضي * فكيف لاتكثر العلما في الديار الافرنجية مع وجود هذا الاهتمام العالي من قبل الحكومة لهم * ولا نعني بلفظة علما الذين يمارسون العلوم الرياضية فقط بل نريد بها ما يشمل الذين يمارسون ساير العلوم ويتقنون من الفنون والمعارف المفيدة ما يميزهم عن عامة المتعلمين ولعمري ان مشاهدة حالة اوروبا الان تذكرنا القرون الماضية ايام كانت اجدادنا مصابيح علمية تزين اقاليمنا وتنير ساير الامم الاجنبية وتحملنا على ان نطلب من كرمه تعالى ان يمن علينا باعادة تلك الايام السعيدة في مدة سيدنا المعظم وتحت ظل عنايته السنية وهو المساول المجيب * هذا وحيث افضى بنا الكلام الى شرح حال العلما في اوروبا واعتنا الدول الافرنجية

بهم واسعافها لهم بالاموال والرتب السامية فلا باس ببسط ذلك قليلا فنقول ان العلما لهم اعانات كثيرة من ذوي الثروة زيادة على مالهم من انعامات الدولة فان كثيرا من الاغنيا والاشراف يتقون قبل وفاتهم جانبا من املاكهم او مبالغ من النقود لمجازاة الذين يتميزون عن اقرانهم بالتصانيف المفيدة او الاختراعات الجديدة وكثيرا ما نرى في الجرنالات اعلانات تخبر اهل العلم انه فى اليوم الفلانى من الشهر الفلاني او السنة الفلانية يعطي كذا وكذا مبلغا مجازاة لمن يولف كتابا حسنا فى كذا وكذا او كذا وكذا مسالة * فتحرك غيرة العلما وتشتد عزيمة الطلبة ويعكف كل منهم على الدرس والمطالعة حتى يولف كتابا مستوفيا لشروط الاتقان والاصابة ويحصل به على المجازاة الموعودة * وهذه العادة الحميدة دارجة فى جميع البلدان الافرنجية لكن اهل فرانسا اشد تمسكا بها من غيرهم ولهم جمعية علما يقال لها اكاديمي تفرض كل عام المسايل المراد تاليف الكتب فيها فمن اراد ان يدخل ميدان المساجلة ياخذ فى التاليف ومتى فرغ منه يرسله للجمعية فتتصفحه الاعضا واذا وجدته مصيبا تجازي مولفه بالمبلغ المخصص لذلك والا ترفضه * ففي اليوم السابع من شهر شتنبر الماضي اعلنت الجمعية المذكورة ان الجلسة العامة التي يصير فيها تصفح الكتب وتوزيع المبالغ تنعقد فى شهر نومبر القادم وصرحت بالمسايل الماضية والمستقبلة واذ لايخلو ذكرها هنا من فايدة لمحبي العلوم والفنون فى بلادنا هذه راينا ان ندرجها لهم كما وجدناها مشروحة فى جرنال الديبا المشار اليه انفا * فاولى هذه المسايل فرضتها الجمعية فى عام ١٨٥٨ ليكون مجازاة البارع فى تاليف شي فيها فى عام ١٨٦٠ الحال وهي هذه : يلزم ان يجمع فى كتاب جميع ما كان موجودا من تصانيف ايباريداس وجميع ما وجد حديثا من كلامه منقولا في التصانيف اليونانية الاخر وان يصحب المجموع المذكور بملاحظات تقريظية وبحواش لغوية وعلمية ثم يفصح عن سيرة هذا العالم وعن المصالح السياسية والقضايا البوليتكية التي تداخل بها او كانت له خلطة باجرايها وما شاكل ذلك وان يختم التاليف بذكر ما قالته عن هذا العالم العلما المعاصرون له والمتاخرون عنه وان يخطي من اخطا في حكمه او تكلم عن غرض ويبين صواب من اصاب منهم * انتهى * والجزا على هذا التصنيف الفا فرنك * فبعث للجمعية المشار اليها ستة تصانيف * فبعد اطلاعها عليها فضلت اثنين منها على الباقي ووزعت على اعطا الف فرنك لكل من مولفيهما وفرضت ايضا في العام المذكور انفا السوال الاتي نصه : يراد تاليف يبحث مولفه فيه عن اصل الحروف الهجايية التي كانت تستعملها اهالي فينيقية ويذكر الذين اخذوا حروف لغاتهم عن اهل تلك البلاد ويشرح عما اضافوا اليها من التغييرات في اللفظ او في الرسم لتصلح للغاتهم وان كانوا خلطوها بشي من حروف اللغات الاخر المعروفة في تلك الاعصر * انتهى * فبعث للجمعية ثلث مصنفات * فبعد اطلاعها عليها لم تجد ولا واحدا منها مستوفيا للشروط المستوجبة وفرضت المسالة عينها مرة ثانية لتساجل العلما وتعطى الجزا على ذلك فى عام ١٨٦٢ * وهذه الاجعال عديدة وتختلف في الكمية باختلاف المسايل وكل جزا يسمى باسم معطيه فيقال مثلا جزا فلان لتاليف فى كذا قدره كذا وكذا من النقود او الامتعة او من النواشن الافتخارية وكثير من معطيي الاجعال اوصوا فى صك الهبة ان يجرى تصفح التصانيف المقدمة للتساجل على يد جماعة من العلما المشهورين في البلاد واشترطوا ان لا يطلع احد منهم على اسما المصنفين ليلا يحملهم الغرض او مراعاة الخواطر على ان يجازوا من لايستحق الجزا ولا تشتهر الاسما الا بعد ابراز الحكم فمن لايصيبه شي يبقى مجهولا * وكثيرا ما يحدث توقف من قبل العلما فلا يتجرا احد على دخول ميدان المساجلة خشية من عدم نجاحه فتمضى المدة المعينة من دون ان يرسل شي للجمعية فتضطر الى تكرار اشاعة المسالة او تعويضها بمسالة اخرى * فالمسايل الموجودة الان فى ساحة التساجل تنيف على المائة وتشمل جميع العلوم والفنون المعروفة فى العالم والكثير منها مسايل دقيقة فى فرع من فروع علم واحد كما يشاهد ذلك من المسالة الاتية ; يراد تاليف كتاب يفحص فيه بتدقيق عن ما كانت تعرفه العلما الاقدمون من جغرافية افريكيا الوسطى الكاينة في المنطقة الحارة بين مداري السرطان والجدي سيما بلاد السودان والاقاليم التي يجرى فيها النيل الفوقاني ويحدد معرفة الاقدمين ويذكر ما اضيف عليها مع تتابع الاجيال من عهد ايرودوتس المورخ اليوناني الى عهد بلينيوس وبطلميوس وذلك اما بشواهد ماخوذة من تصانيف علما العرب الذين كتبوا في القرون المتوسطة او من تصانيف السياح المحدثين الذين زاروا تلك الاقاليم من القرن الحادي عشر الى ايامنا هذه ولا سيما منذ اوايل القرن الحال * انتهى * وكما يرى ايضا من هذه المسالة الاخرى * يراد تاليف كتاب يفصح عن الحوادث التاريخية القديمة التي يمكن ان يثبت بواسطتها ان اجداد امة البراهمة واجداد الامة الايرانية كان لهم قبل انقسام ذريتهم الى امتين دين واحد مشاع بين الجميع وان يذكر عقايد الدين المذكور وقوانينه العملية والتعاليم والميثولوجيا اي الامثال والحكايات التقليدية وان يفصح عن الاسباب التي حملت الامتين على الانفصال عن بعضهما وتغيير بعض من تلك الامثال والحكايات ويجب ان يكون التعليل صحيحا مصدقا لجميع القضايا المتعلقة بذلك الموضوع * انتهى * والجعل لهذه المسالة يكون ثلثة الاف فرنك * هذا ويوجد جعل جديد رسمه منذ برهة وجيزة احد اعيان باريس يقال له موسيو لوى فود لمجازاة من يصنف كتابا حسنا في تاريخ الصنايع الثلث المعروفة عند الافرنج بلقب بو-ز-اراي الصنايع الجميلة وهي صناعة التصوير وصناعة النقش وصناعة البنا * ويشترط على المصنف ان يفصح بتاريخه عن احوال هذه الصنايع وتقلباتها منذ اختراعها الى جيل باريكليس الشهير في تواريخ اليونان وهو اول من ساعد انتشار العلوم والفنون والصنايع في بلاده قبل اسكندر ذي القرنين * ويراد ايضا من المصنف ان يتكلم على تاثير الصنايع الثلاث المذكورة فى الصنايع الاخر وعلى ما حصل لهذه من الفوايد من تلك فى الاجيال المتاخرة * واما الجعل فقدره عشرون الف فرنك دفعة واحدة * ولا يخفى ان بعضا من الاجعال المذكورة مشاع ويسمح للعلما الاجنبيين ان يساجلوا علما فرانسا عليها من دون ان يطلب منهم ان يكتبوا تصانيفهم بالفرنساوية * والاجعال تعطى للمولفين على سبيل الجزا وتبقى الكتب ملكا لهم يقدرون ان ينشروها بالطبع ويربحون ببيعها * وكما قلنا انفا لايقتصر ذلك على العلوم والفنون وانما يشمل جميع الصنايع ويمتد ايضا الى المتجر والحراثة فانه فى كل مملكة من ممالك اوروبا بل وفى كل مدينة من مدنها توجد جمعيات مكلفة بالنظر فى ما يجد من الاتقان والتكميل فى المصانع وبين الفلاحين وفى كل عام يصير اجتماع عام بين ارباب الصنايع وبين اهل الحراثة يقال لها بالفرنساوية اكسبوزيسيون اي العرض وهو ان يحضر كل من المجتمعين احسن ما عنده من مصنوعاته او من محاصيل حقوله وتبقى الاشيا المحضرة معروضة مدة في مكان مخصوص لاطلاع اهل البلاد عليها وبعد ذلك تجازى الحكومة من تميز عن اقرانه اما بنيشان خاص لذلك او بمبلغ من النقود سبقا لهم وتحريضا للغير فتتحرك الغيرة بينهم وتحملهم على مباراة بعضهم مع بعض للحصول على النيشان او على الجزا فى الصمدة التابعة لتلك * واول من ابتدع ذلك الانكليز واخذه عنهم نبوليون الاول واخذته عنه ولاة الممالك الافرنجية الاخر فعمت العادة ساير بلاد اوروبا * فنساله تعالى ان يلهم من كلامهم نافذ فى هذه الديار ان يتحفوها بعادة مثل هذه لانها والله حميدة وتنشا عنها فوايد وخيرات لاتحصى *

— كثير من الجرنالات الفرنساوية يوكد ان فى دار السكة في باريس يضرب يوميا ثمانون الف قطعة من فضة بعشرين سنتيم الواحدة واربعون قطعة بخمسين سنتيم اى خمس الفرنك وثلثون الف قطعة بفرنك واحد ومع ذلك تتشكى اهل البلاد من قلة وجود الاجناس المذكورة بين ايديهم لقضا الحاجة فى البيع والشرا للوازم المعيشة وقيل انه يعسر فى الوقت الحاضر صرف ريال بخمس فرنكات عند احد اصحاب الحوانيت اذا ما اشترى طالب الصرف منه شيا *

— قد اطلعنا علي تقرير من وزير البحر في الدولة المسكوبية منشورا في جرنال بطرس بورك الخاص بالمصالح البحرية يتضح منه ان اسطول الدولة المشار اليها كان يبلغ عدده في اواخر العام المنصرم الي مايتين وسبعة وعشرين فلكا منها ماية وستة وثمانون سفينة نارية واحدي واربعون سفينة شراعية فمنها ماية سفينة وسفينة في بحر البلتيك وسبع عشرة سفينة في البحر الابيض وثلاث وثلثون سفينة في البحر الاسود المسمي بحر الاوكسين وعشر سفن في المحيط الكبير وللدولة سوي السفن المذكورة ثلثماية من السفن الصغار والسفن المعدة لنقل الامتعة والذخاير الحربية وعدة قوارب من النوع المسمي كانونيار وهي نوع قوارب تحمل الواحدة منها مدفعا او مدفعين شيشخانا *

— قد ذكرنا سابقا ان بعضا من اعيان الانكليز الذين يرغبون في تحرير ايطاليا دخلوا في خدمة الجنرال كريبلدي للمقاتلة معه في حرب سيسيليا فمنهم من لم يزل في منزلة عامة الجنود ومنهم من صعد للرتب العسكرية واكتسب الشهرة والامتياز والاشهر بين هولاء هو المسمي كابتن ستايلس اي اليوزباشي ستايلس الذي هو الان بمنزلة معين لكريبلدي نفسه وقد قرانا اليوم في احدي الصحايف الانكليزية ان المشار اليه توجه الي لندره لجمع عساكر لكريبلدي وان كثيرا من اهل تلك المدينة ومن اهل المدن الداخلية الكبار بادروا اليه طالبين الدخول في الخدمة وان كثيرا ايضا من الاشراف والاغنياء اسعفوه بالمال وبعدة ادوات حربية من جملتها مادة نارية قد اخترعها منذ مدة رجل انكليزي يقال له مكنتوش وقيل ان هذه المادة تطلق علي الحصون البحرية او تشعل حذاءها من جهة البحر فيصعد منها بخار كثيف متين كريه جدا يلجي من كان بالحصون الي الفرار منها من دون مقاتلة وكان قد عرض مستنبط هذه المادة علي دولة الانكليز استعمالها لفتوح حصون بحر البلتيك وقت حرب المسكوب وابت الدولة استعمالها لكونها مضرة جدا اذ بخارها سم قاتل ومن ذلك الوقت الي الان لم نرلها ذكرا في الصحايف الافرنجية وقالت ايضا الصحيفة المذكورة انفا ان كابتن ستايلس المشار اليه اوصي علي عمل مدافع شيشخان من النوع الذي اخترعه رجل انكليزي يقال له بلاكلي قبل ارمسترونك وبتفورث اللذين تكلمنا عليهما سابقا في الرايد التونسي وان هذه المدافع كلها من عيار سبعين رطلا وان الكرخانة المكلفة بصنعها تصنع ثلثة مدافع في الاسبوع وقيل ايضا ان رجلا اخر انكليزيا استنبط شيا يصلح ان يطلق بالمكاحل الشيشخان او ان يدفع منه كسرات كبار

من دون رطل الي القنطار للطلق بالمدافع الششخان وان الكرات المذكورة مملوة بمادة تلتهب عند وقوعها وتحرق كل ما يكون موجودا في المكان التي تقع فيه ولا يمكن اطفاءها بالماء وقد قالت احدي الصحايف الانكليزية انه لا يوجد في العالم عساكر تقدر علي محاربة من عندهم الكرات المذكورة فان كان كل ذلك حقيقا فلا ريب في ان كريبلدي سوف ينجح في انمام ما عزم عليه منذ شروعه في محاربة ملك نابولي وهو تحرير بلاد ايطاليا باسرها كما قال نبولبون الثالث اي من شطوط بحر درياتيك الي جبال الالب والله هو العليم الخبير بما يجري *

— قد تكلمت الصحايف الفرنساوية علي فريكاتة نارية جديدة صنعت في مدينة تولون من اعمال فرانسا علي نسق جديد كلها مبطنة بحديد من داخلها ومزردة به من الخارج وقد جربت منذ برهة خارج مدينة تولون المذكورة اذ نصبت هدفا واطلقت عليها المدافع فوجدت بغاية المتانة ولم توثر فيها الكرات ادنا تاثير وهي اول فركاتة من هذا النوع صنعت في اوروبا وقد سميت كلوار اي المجد *

— قد قرانا في احدي صحايف باريس نقلا عن صحف بطرس بورك كرسي سلطانة المسكرب انه حدث في احدي عمالات تلك السلطنة من الجهة الجنوبية حرب غريبة النوع لم يشاهد مثلها من قبل واستمر القتال من اليوم الثاني من شهر يوليه الي اليوم الرابع عشر منه وكانت مسافة المعركة نيفا وثلثين ميلا في الطول وخمسة عشر ميلا في العرض وعدد المقاتلين كان من جهة ينيف علي العشرين الف مقاتل ومن الجهة الاخري لايحصي وخلافا لما يحدث في الغالب قد انتصرت الفية القليلة علي الكثيرة بل واهلكت اكثر من تسعة اعشارها وان شيت ايها القاري العزيز ان تعرف من هولاء المحاربون فاعلم ان العشرين الفا كانوا رجالا مثلك حرسك الله ومثلنا واما الاخرون فكانوا جرادا * نعم جرادا * ولا ريب انك فهمت الان اسباب المحاربة وكيف قدر القليل علي اتلاف الكثير وقالت الصحيفة المذكورة انه كان في تلك المعركة ثلثة الايات من العساكر المسكوبية *

— قد قرانا في احدى صحايف لندره ان رجلا من ليفربول من اعمال انكلتيره يقال له مستركلاي اصطنع مدفعا ششخانا على شكل يقارب شكل مدافع ارمسترونك التي تكلمنا عليها سابقا غير انه مصنوع من فولاذ مخروط ويحشى من موخره مثل تلك * وقد جرب هذا المدفع منذ ايام فى مكان يقال له كروسبي بقرب المدينة المذكورة فوجدت كرته تفوت مسافة كرة المدافع التي اصطنعها ارمسترونك وتبين انه احكم منها فى الاصابة * وقيل ان بعضا من الدول الافرنجية بعث بالتوصية على كمية مدافع من هذا الشكل للتجربة وانه قد شرع الان مستنبطها فى صنع مدفع كبير من عيار مائة ليبرة انكليزية لدولة روسيا *

— فى اليوم التاسع عشر من شتنبر الماضي وقعت صاعقة على بيت احد الخبازين فى مرسيليا وكان الخباز وامراته وثلثة من اولاده جالسين على المايدة ياكلون عشاهم فدخل السيال الكهربايي من الشباك ومر من تحت المايدة وخرج من الباب من دون ان يعطب شيا فى مروره * والاغرب فى ذلك انه لم يحصل للذين كانوا حول المايدة ضرر اخر سوى الارتعاب الذي يرتكب كل انسان فى حادث مثل هذا * واما السيال الكهرباي فبعد خروجه من باب مخزن الخباز جذبته اسلاك التيلكراف التي تمر بالقرب من ذلك المكان فسار بها الى مكان خارج المدينة تجاه المسلخ وثار هناك بصوت مهول وتقطعت الاسلاك التيلكرافية وفرت قطعها الى مسافة بعيدة باندفاع شديد كانها مطلقة بالمكحلة * وقيل انه قبل وقوع هذا الحادث نزلت امطار غزيرة في تلك الاقاليم مدة اسبوعين ونصف اعني من اوايل الشهر المذكور وتلك الامطار سببت مضرات عظيمة في الحقول واسقطت غالب التين الذي كان باقيا علي شجره *

فى نوع غاز جديد

لايخفى على القاري ان الغاز المستعمل الان فى اوروبا لتنوير شوارع المدن وبيوتها مستقطر من الفحم الحجري غير انه كثير الكلفة بالاستقطار وغالى الثمن لغلا اثمان الفحم المستقطر منه لان كل انواع الفحم لاتصلح لذلك اذ لايوجد الغاز فيها جميعها على حد سوا وكان ذلك مانعا من استعماله فى كل مكان حسب المرغوب لقلة مصانعه وصعوبة نقله فانه لايمكن توزيعه فى الشوارع والبيوت الا بقماصل من حديد مطمومة تحت الارض فهذه الموانع حملت كثيرا من العلما على التفكر فى اختراع شي اخر يسد مسده باقل كلفة وقد اخترعوا غازات عديدة لكنهم لم يحصلوا بها على ما كانوا قاصدين * فمنذ برهة وجيزة اخترع احدهم نوع غاز جديد حصل عليه باستقطار بخار الما الغالى ممزوجا بشي قليل من قطران الفحم الحجري وقيل ان هذا الغاز سهل الاستقطار ونوره ساطع وباهر اكثر من نور الغاز القديم اضعافا وقد فصل اهل الكيميا اجزاءه فوجدوه مركبا من خمس مواد وهي الاكسيجان واوكسيد الكربون ونوعين من الايدروجان الحامض الفحمي فيوجد فيه من الاولى جزء وثمن الجزء من مائة جزء ومن الثانية ثلثة اجزا من مائة ومن الثالثة والرابعة اي من بيكربورات وبروتوبيكربورات الايدروجان تسعة وثمانون جزءا وسبعة اعشار الجزء من مائة وخمسة اجزا وثمانية اعشار من الخامسة وحيث ان اوكسيد الكربون الذي لايصلح للضو اقل فى هذا الغاز مما يوجد فى الغاز القديم بنحو النصف مع ان بيكربورات الايدروجان فيه اضعاف ما فى هذا فذلك الغاز الجديد احسن من القديم اذ لايخفى ان بيكربورات الايدروجان هو الذي يصلح للضو واذا حقنت منه شيا فى انا من زجاج ووضعت فيه قليلا من الفوسفور يلتهب بغتة ويعطيك نورا يشاكل نور الشمس ولهذا الغاز فضل على الغاز القديم بحيث انه اذا وضع فى انا وبقى محفوظا فيه مدة نصف سنة لايفسد ولا يرسب منه شي فى قاع الانا ويمكن نقله من مكان الى مكان بانية صغيرة او كبيرة حسب الحاجة خلافا للغاز القديم الذي يلزم له قنوات كما ذكرنا ولا يمكن حفظه من شهر الى شهر بل ولا من اسبوع الى اسبوع * هذا وقد شرعت الانكليز فى بنا مصنعة لاستقطار ما يكفي لتنوير مدينة فيها ثلثون الف نسمة اى لاسراج ثلثة الاف قنديل والمحوظ ان هذا الغاز الجديد سوف يستعمل مكان الغاز القديم فى ساير اوروبا اذا نجح الامتحان المزمع على اجرايه الان فى بلاد الانكليز * ولا يخفى على القاري ايضا انه جا منذ ايام لهذه الحاضرة رجل فرنساوي عنده قناديل تشعل بسيال مايع مستقطر من حجر يقال له شيست ونوره ابهى من نور الزيت اضعافا يقارب نور الغاز وهو اغلى من الزيت وابطا منه احتراقا فكان بذلك ارخص منه فى هذه الديار وقد وضعت منه قناديل بسوق الترك ليلة المولد الشريف تجاه شباك سيدنا المعظم وقيل ان جنابه استحسن نورها جدا وقد طلب بعض اصحاب الحوانيت بسوق البركة من صاحب هذه القناديل ان يضع لهم فانوسات منه فى سوقهم فوضع لهم خمسة فانارت ذلك السوق كانها عشرون قنديلا من قناديل الزيت الاعتيادية * فنساله تعالى ان تكون هذه التجربة محرضا لجمهور الاهالى فى حاضرتنا لعقد اتفاق مع الرجل المذكور فى تنوير الشوارع بهذا الغاز اذ هو الان اقرب نيلا من الغاز المعتاد واقل كلفة من كل ما يستعمله اهل بلادنا فى تنوير الحوانيت *

رسايل تيلكرافية

— من رومة في اليوم الثامن والعشرين من شتنبر المنصرم : في صبيحة هذا النهار دعا البابا رجال دولته اي الكردينالية والاساقفة الذين يستشيرهم فى المصالح المهمة واختلا بهم في المنتدا الشوروي السرى واستمر مدة طويلة يتفاوض معهم * فالى الان لم تشهر نجواه * وبعد خروج الكردينال انطونيلي صاحب الصدارة بدولة البابا من ذلك المجمع اجتمع به الكونت كرامون ده سفير الدولة الفرنساوية واستمرا مدة فى مداولة سرية — عساكر الساردو تسلطت الان على ساير اقاليم المملكة البابلوية ولم يبق في حكم البابا سوى عمالة شيفيتا فيكيا وعمالة فروزينونة وعمالة فيلانرى * وقيل ان العمالتين الاخيرتين سيتركهما البابا ايضا من دون قتال اذا دخلتها عساكر الساردو للذهاب منها الى نابولى *

— من بولونيا فى ٢٩ اكتوبر، مدينة انكونا سلمت فى صبيحة هذا النهار والجنرال ده لاموريسيار اصبح اسيرا حربيا مع كل من كان باقيا معه من الجنود *

— من تورين في غرة اكتوبر الحال : الملك فيكتور رامانويل يرقد الليلة في مدينة فورلى وفى الغد يتوجه الى رافينا ليركب البحر من هناك ويسير الى انكونا *

— رسالة من بيروت بتاريخ ٢١ شتنبر تقول ان فواد باشا رجع من دمشق الى تلك المدينة وبعث الى قواد الدروز والنصارى يامرهم بالتوجه اليه ليجري النظر فى ما صنعوه فى الجبل فغالبهم ابى ان يحضر فعند ذلك عزم الباشا المشار اليه على ارسال فية من العساكر الفرنساوية ومن العساكر العثمانية للقبض عليهم ويقال ان العساكر المذكورة تتوجه عن قريب الى دير القمر *

— رسالة من اثينة قاعدة مملكة الكريك تقول انه حصل اضطراب عظيم فى ساير اقاليم تلك المملكة وان ذلك ناتج من الحوادث التي جرت فى بر الشام *

— فية من عساكر الجنرال فانتي الساردو تقدمت من فيتاربو الى مدينة برانشيانو التي تبعد عن رومة نحو عشرين ميلا لاغير من جهة الشمال الغربي * وهذا التقدم حرك كثيرا من المدن المجاورة لرومة لان تثور على ولاتها وتطرد ما كان باقيا فيها من الحرس البادي * وقيل ان مدينة رومة نفسها فى اضطراب عظيم *

— قد انصرف المجلس الشوروي الكبير الذي كان انشاه امبراطور النمسا في حاضرته منذ برهة كما ذكرنا للبحث عن احوال الرعية وعن حاجات البلاد ولتقديم الراي فى ما يناسبها من التنظيمات السياسية فكثير من اعضا هذا المجلس تكلموا على عيوب الحكومة الحالية بجراة لم يشاهد مثلها عند رجال تلك الدولة قبل الان وقد افصحوا عن ارايهم بصدق واستقامة تزيدهم اعتبارا فمنهم من طلب مساواة الاديان واخر الكونستيتوسيون واخرون طلبوا غير ذلك وفى العدد القادم ان شا الله نبسط الكلام في ذلك *

طبع بمطبعة تونس المحروسة